

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 915 @ ابن كعب قال حدثنا يحيى بن اليمان العجلي عن أشعث بن اسحق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل قال هذا في العلم . وقال حدثنا أبو مسلم قال حدثني أبي قال أخرج إلي أحمد بن نوح نفقة دنانير كثيرة فقال خذ منها حاجتك أراك رث الهيئة فأخرجت إليه منطقة لي فيها دنانير بعث بها بزاً بأنطاكية فقلت لو كنت أحوج الخلق أجيئ إلى أسير آخذ منه . قلت وكان أحمد بن نوح محبوباً في المحنة مع أحمد بن حنبل . أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنصاري عن الحافظ أبي طاهر قال أخبرنا أبو المعالي البقال قال أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر قال أخبرنا أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد قال وكان أبو الحسن أحمد بن عبد الله من أئمة أصحاب الحفاظ المتقنين ومن ذوي الورع والزهد .

كما سمعت زياد بن عبد الرحمن أبا الحسن اللولي بالقيروان يقول سمعت مشايخنا بهذا المغرب يقولون لم يكن لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي ببلادنا شبه ولا نظير في زمانه ومعرفته بالحديث واتقانه له وزهده وورعه . وقال أخبرنا الوليد قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصب بأطرابلس المغرب قال حدثنا أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم الحافظ بالقيروان قال سألت مالك بن عيسى القفصي وكان من علماء أصحاب الحديث بالمغرب فقلت له من أعلم من رأيت بالحديث فقال لي أما من الشيوخ فأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي الساكن بأطرابلس المغرب . وقال أخبرنا الوليد قال وحدثنا علي بن أحمد قال حدثنا أبو العرب قال